

ورقة عمل

عرض تجربة اليمن في الاكتشاف والتشخيص

الأستاذة

سعاد الإرياني

مقدمة الى

المؤتمر العربي الإقليمي الثاني حول التوحد

والذي ينظمة مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في بيروت بالتعاون مع

الجمعية اللبنانية للتوحد واللجنة التنسيقية للتوحد

بيروت – لبنان

من 7 – 9 أكتوبر 2008م

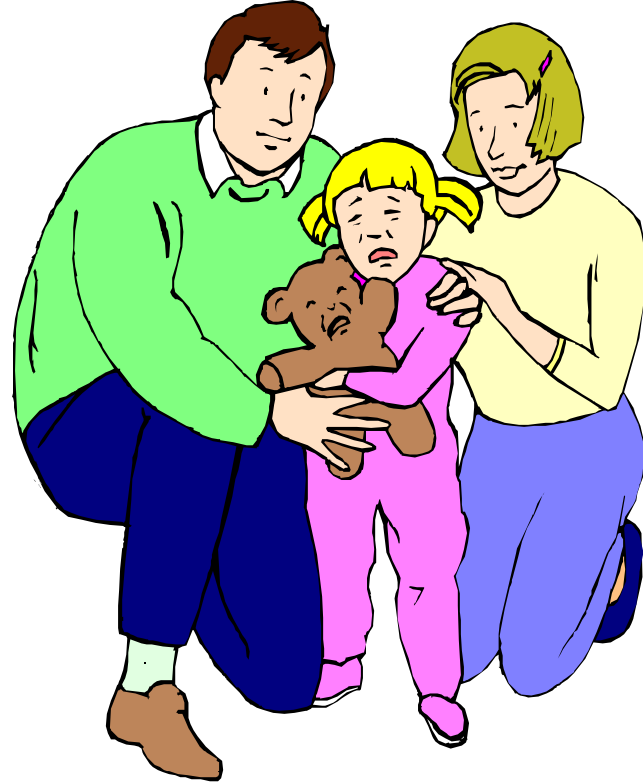
تمهيد: الاكتشاف المبكر

- يركز الاكتشاف المبكر لتوحد على أن تدخل تكون أكثر فعالية عند اكتشاف المرض مبكراً ، وقبل ظهور الأعراض، وذلك مقارنة بالمرحلة المتأخرة..
- يجب أن يركز قرار تنفيذ الاكتشاف المبكر للتوحد على التشخيص، باستخدام اختبارات الاكتشاف المبكر، ونجاح الاكتشاف المبكر وفعالية يحتاج الى المتطلبات من حيث الدكاترة، ومستوى تطور الخدمات الصحية المقدمة في المكان.
- يمثل الاكتشاف المبكر جزءاً من إستراتيجية أوسع تتضمن تشخيص، ومعالجة، ومتابعة الحالات المكتشفة. للحفاظ على الاكتشاف المبكر يجب دمج هذه الأنشطة بشكل ملائم ضمن مستويات الخدمات الصحية.
- هناك مكونان أساسيان لبرامج الاكتشاف المبكر للتوحد هما: التوعية لتعزيز التشخيص المبكر، والتحري. يمكن للتوعية الناجحة حول التشخيص المبكر أن تؤدي إلى تحسن كبير في الناتج الصحي للأشخاص المحتمل إصابتهم بالتوحد. لا يمكن أن ينجح التحري إلا إذا ارتكز على برامج توعوية فعالة ومعالجة فعالة لحالات التوحد المكتشفة.
- بدأت جهود خدمات ذوي التوحد في اليمن 2005 عن طريق المؤسسة اليمنية للتربية الخاصة والتوحد ، ثم بدأ الاهتمام بالتوحد والخدمات المتخصصة للأطفال الذين يعانون من التوحد على المستوى الرسمي المؤسسة اليمنية للتربية الخاصة والتوحد(مركز اليمن للتوحد)
- تأسست في سبتمبر عام 2005 بسبب ان الاعاقة غامضة ولم يعرف بها أفراد المجتمع ولذلك مما أداء الى انعدام الكشاف والتشخيص والتدخل المبكر وتقديم الرعاية والخدمات للطفل المصاب بالتوحد في اليمن.

التشخيص المبكر

- من الضروري توعية الناس للتعرف على العلامات والأعراض المبكرة للتوحد..
- وتغير الثقافات والخرافات والاتجاهات السلبية التي تصاحب المعتقدات المتعلقة بالتوحد في المجتمع .
- تختلف سياسات الاكتشاف والتشخيص للتوحد اختلافاً كبيراً من بلد إلى بلد.
- في الدول المتقدمة فإنه تطور حتى انه أصبح من الرضع وهذا قد أدى إلى تحسين حالات الاطفال المصابين بالتوحد وتحسنت نوعية الخدمات مقدمة للأشخاص المصابين بالتوحد وتم دمجهم في المدارس العادية
- و عملية التشخيص تقوم على عدة الاختبارات مثل اختبارات الذكاء واختبارات اللغة واختبارات طبية وعصبية وعادة ما توفر العيادة المعايير القياسية اللازمة لملاحظة طبيعة ومدى الصعوبات التي يعاني منها الطفل
- و يقوم بهذه العملية أخصائي الطب النفسي للأطفال وأخصائي نفسي إكلينيكي يقومون بملاحظة الطفل ومناقشة استجابة الطفل وان كانت إجراءات التقييم تبدو طويلة فإن السبب وراء ذلك يعود إلى أن اضطراب يشبه أحيانا اضطرابات سلوكية أخرى.
- في البلدان العربية لازال عملية الكشف والتشخيص والتدخل المبكر غير مهتم بها .
- ولهذا يجب على مجتمعنا العربي الاسراع في تقديم عملية التشخيص المبكر .

الصعوبات عرض تجربة أم مع التوحد



التحديات :

- ما هو مصير الاكتشاف والتشخيص والتدخل المبكر .
- مصير الاطفال المتوحدين في الروضة والمدرسة وهذا يعتبر أكبر التحدي.
- تدشين حملات توعوية بأهمية الكشف والتشخيص والتدخل المبكر.
- نحتاج عملية تدريب الاطباء النفسيين على عملية التشخيص .
- نحتاج عملية تدريب كوادر وطنية لتقديم برامج التدخل المبكر لمواجهة التحدي الكبر في تزايد عدد المصابين بهذه الإعاقة.
- نحتاج لتدريب للعمل كافر يق متعدد التخصصات .

التحديات :

- ما هو مصير الاكتشاف والتشخيص والتدخل المبكر.
- مصير الاطفال والمراهين والشباب المتوحدين بعد المدرسة وهذا يعتبر أكبر التحدي أعتقد .
- تدشين حملات توعوية بأهمية الكشف والتشخيص والتدخل المبكر.
- تدريب الاطباء النفسيين على عملية التشخيص .
- تدريب كوادر وطنية لتقديم برامج التدخل المبكر.

التطلعات :

- تكوين مجلس عربي أو رابطة عربية يقوم بوضع آلية للتعاون بين الجهات المعنية وتعزيزها والعمل على إيجاد آلية كشف موحدة باللغة العربية العربية لفترة تجريبية لهذه الآلية لمدة سنة في الدول العربية.
- تدريب أطباء وأخصائيين بحيث يكونوا ذو خبرة وكفاءة علمية في مجال الاضطرابات النفسية عند الأطفال وكذلك كوادر للتربية الخاصة ومؤسسات مجهزة لاستقبال الاطفال و إسرهم .
- إيجاد قاعدة بيانات متكاملة تشمل أعداد المصابين بالتوحد والعاملين في هذا مجال .
- وجود رؤية واضحة لتقديم الخدمات في الوطن العربي .
- تفعيل التواصل بين مركز التوحد في الوطن العربي
- تغيير مستقبل اضطرابات طيف التوحد .
- زيادات الوعي عن التوحد .
- ان نعمل جميعا بصوت واحد وقوي الى حث الحكومات العربية والقطاع الخاص للمساعدة.
- تشجيع العمل التطوعي.

الصعوبات:

- لا توجد استراتيجية واضحة لعملية الاكتشاف والتشخيص والتدخل المبكر .
- عدد الكوادر التي تدريب محدود ونحتاج الى عدد أكثر لنواجهة التحدي الكبر في تزايد عدد المصابين بهذه الإعاقة.
- بمراحل النمو الطبيعي و المعلومات عن إعاقة التوحد والتوعية والتدريب في حالة أصابة طفلهم بالتوحد. قوانين الاشخاص ذوي الإعاقة لم تفعل .
- لا توجد رؤية ولا استراتيجية واضحة لتقديم الخدمات في الكشف والتشخيص .